



مصر تؤكد استعدادها للمشاركة في قوة دولية في السودان

طلائع مراقبي وقف إطلاق النار في دارفور تصل إلى الخرطوم

■، الخرطوم، القاهرة/وكالات الأنباء .. أعلن الاتحاد الإفريقي أن طلائع المراقبين الدوليين المكلفين الإشراف على وقف إطلاق النار في دارفور المنطقة الواقعة في غرب السودان وصلت أمس إلى الخرطوم. وقال المسؤول في الاتحاد/ القاسم واني ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في اديس ابابا في اتصال هاتفى من نيروبي إن سبعة مراقبين غادروا ليل الثلاثاء الأربعاء اديس ابابا مقر الاتحاد، ووصلوا صباح أمس الأربعاء إلى الخرطوم. وستوجه بعضهم فوراً إلى الفاشر واحدة من المدن الكبرى في دارفور حيث سيخضع المراقبون لمقرا لهم. وقال الاتحاد الإفريقي أن ١٢٠ مراقبا من الاتحاد ومن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والحكومة السودانية وحركتي التمرد والوساطة التشادية سينتشدرون في دارفور. وسيكون على هؤلاء المراقبين حسب نص الاتفاق تحديد المواقع التي يحتلها مقاتلو المعارضة المسلحة والتحقق من شل حركة الميليشيات المسلحة. وأسفر النزاع في دارفور عن مقتل حوالي عشرة آلاف شخص ونزوح مليون آخرين ولجوء أكثر من مائة ألف من سكان المنطقة إلى تشاد.

السودان بعد اتفاق سلام بين الحكومة وحركة المتشردين الجنوبيين كما ذكرت صحيفة الأهرام الحكومية أمس الأربعاء. ونقلت الصحيفة عن المندوب المصري في الأمم المتحدة أحمد ابو غيث قوله أن مصر تؤكد ذلك التزامها في تحقيق السلام والاستقرار في السودان والحفاظ على وحدة أراضيها وسيادتها. ومن المقرر ارسال قوة من الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى السودان من أجل الإشراف على اتفاقات السلام. وفي ٢٦ مايو وقعت الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان في كينيا بروتوكولات اتفاق حول النقاط العالقة الاخيرة قبل إبرام اتفاق سلام شامل.

وتتناول البروتوكولات الثلاثة الموقعة تقاسم السلطة والمناطق الثلاث المتنازع عليها وهي جبال النوبة والنيل الأزرق الغربي وبيبي بوسط البلاد.

الاردن يحاول تحريك قضية معتقله في اسرائيل

■، عمان/ق ن ا .. وكان الوزير المعشر في اجتماع مع لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب أكد على ارسال الفريق إلى اسرائيل .. كما اعرب عن تفاؤله بالأفراج عن جميع المعتقلين والاسرى ممن فيهم المعتقلون الاربعة قبل توقيع معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية.

وكان عدد من النقابيين المهنيين عدلوا مؤخرًا عن زيارة كانوا سيقومون بها إلى لبنان لمقابلة حسن نصر الله أمين عام حزب الله اللبناني في محاولة لحثه على شمول الاسرى والمعتقلين الأردنيين في اسرائيل ضمن صفقة تبادل اسرى ومعتقلين لبنانيين بين الحزب واسرائيل التي طلبت معلومات عن طيارها رون آزاد مقابل اتمام الصفقة التي تسربت عنها معلومات تقول بقر حدوثها.

■، عمان/ق ن ا .. وأوضح الدكتور جمال الضمور رئيس لجنة الحريات وحقوق المواطنين في مجلس النواب الأردني أن وزارة الخارجية الأردنية بصدد ارسال فريق من موظفيها إلى اسرائيل لمواصلة البحث في أمر الافراج عن المعتقلين والاسرى الأردنيين هناك والبالغ عددهم سبعة عشر معتقلا جنائيا وأربعة معتقلين امنيين.

وأكد الضمور في تصريحات له ان الفريق سيعمل على اطلاق سراح مجموعة من الاسرى تمهيدا للأفراج عنهم جميعا. وأشار المسؤول الأردني إلى ان الدكتور مروان المعشر وزير الخارجية الأردني ابغعه ان فريق وزارة الخارجية سيرسل إلى اسرائيل في وقت قريب للبحث في ملف الاسرى.

خطة شارون البديلة أمام حكومته الأحد .. وأمريكا تلوح برفضها

قريع: السلام مرهون بوقف العدوان واحترام مفاوضات الوضع النهائي ورفع الحصار عن عرفات



■ طفل فلسطيني ينظر من ثقب في باب منزله الذي احتشدت رصاصات قوات الاحتلال أمس برفح.. رويترز

الولايات المتحدة معارضي المشروع بأنها لن تقبل باية نسخة معدلة للخطة. وتنتص الخطة الاصلية لشارون ، التي اطلق عليها اسم خطة الفصل على الانسحاب من كافة المستوطنات اليهودية في غزة وعدها ٢١ وإخلاء أربع مستوطنات معزولة شمال الضفة الغربية. وصرح بول باتين المتحدث باسم السفارة في القدس المحتلة ان الخطة الاصلية هي الخطة التي صادق عليها الرئيس بوش في بيان واعتبرها مبادرة جريئة ، وهذه هي الخطة التي يؤيدها وليس غيرها. واجرت كوندوليزا رايس مستشارة الرئيس القومي للبيت الابيض محادثات مع رئيس مكتب شارون دوف فايسغلاس في واشنطن أمس الأول ، اعربت خلالها عن دعم قبول خطة معدلة للانسحاب من غزة. إلى ذلك جسد امس رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون تعهده أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع البرلمانية بإجلاء كل المستوطنين اليهود من قطاع

■ رام الله / القدس المحتلة / الثورة / وكالات الأنباء فيما يسعى شارون إلى الحصول على تأييد لخطته حول الانسحاب الأحد القادم ، اعتبر احمد قريع أن وضع حد للمنازق الحالي في عملية السلام يتطلب خطة تستند إلى وقف إطلاق نار يحترم بدقة ، ومفاوضات جديده حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة ، إضافة إلى إجراءات إعادة الثقة منها رفع الحصار المفروض على الرئيس ياسر عرفات ، جاءت هذه التصريحات في الوقت الذي لا تزال قوات الاحتلال تتوغل في مدينة نابلس

والتقى رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع سوفد بريطانيا الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء البريطاني توني بليير في رام الله .

وقال قريع للمصحفين في ختام اللقاء مع اللورد مايكل ليفي المؤقت الخاص بلبلر ان الرسالة توضح الموقف البريطاني بخصوص المسائل المرتبطة بالوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة . وأضاف قريع : إن لندن تعتبر ان هذه المسائل يجب ان تحل عبر مفاوضات بين الطرفين . وأوضح ان السلطة الفلسطينية طلبت من لندن توضيح موقفها بخصوص هذه المسائل بعد الدعم الذي لا سابق له الذي قدمه الرئيس الأمريكي جورج بوش لإقامة جمعيات استيطانية في الضفة الغربية وعدم عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى الأراضي التي طردوا منها غداة إقامة إسرائيل في ١٩٤٨م. وصرح المتحدث باسم السفارة الأمريكية ان الرئيس الإسرائيلي جورج بوش لن يصادق على أية خطة بديلة عن الخطة التي وضعها رئيس الوزراء الإسرائيلي للانسحاب من قطاع غزة . وفيما يسعى شارون جاهدا للحصول على تأييد الأغلبية لخطته خلال الاجتماع القادم للحكومة يوم الأحد ، حذرت

اليونيسف: استشهاد (٥٧٣) طفلاً فلسطينياً وتشريد (٦) الاف واعتقال ألفين

■، رام الله/ق ن ا .. في إطار الاحتفال باليوم العالمي للطفل والذي تزامن مع توقيع على المعاهدة الدولية لحقوق الطفل .. أعلن صندوق الأمم المتحدة لليونسف، أن ٥٧٣ طفلاً فلسطينياً استشهدوا منذ سبتمبر عام ٢٠٠٠ تاريخ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وهم أكثر من ٥٠٠ ألف، وتم تشريد أكثر من ٦٠٠ ألف طفل واعتقال ألفين آخرين.

وأصدر صندوق اليونيسف التابع للأمم المتحدة بالصفحة العربية تقريراً بهذه المناسبة أفاد بأن ٣٣٪ من عدد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هم ما دون الثامنة عشرة من العمر ويبلغ عددهم حوالي ١.٨ مليون، طفل وظلة مشيراً إلى ان عدد

الاطفال الذين يتوجهون إلى المدرسة من ٥ وحتى ١٨ عاماً، يبلغ عددهم (١.٢ مليون طالب. وأشار التقرير إلى أنه في السنوات الثلاث ونصف السنة الأخيرة استشهد بنيران قوات الاحتلال ٥٧٣ فلسطينياً ويقع حتى الآن ٣٣٧٠ طفلاً فلسطينياً في سجون إسرائيل.

وفيما يتعلق بالقبود المفروضة على الوصول إلى المدارس أوضح التقرير أن القيود المفروضة على حرية التحرك في الضفة الغربية والتأخير المستمر على الحواجز العسكرية والأضطرار لاستعمال الطرق الالتفافية الطويلة أدت إلى إغلاق المدارس ورفعت من درجة تعيب التلاميذ والمعلمين عن مدارسهم. وأظهر تقرير صادر عن السنة التعليمية ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الإبراهيمي : قوات التحالف ما زالت المهمة

الحكومة العراقية الجديدة .. بين غموض مستوى السيادة والشكوك حول تشكيلاتها



■ الاخضر الابراهيمي في اللقاء الصحفي ببغداد أمس .. رويترز

وقد عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً مغلّقاً بعد ظهر أمس الأول للبدء ببحث الصيغة المعدلة بعد ان اتفق ثلاثاً من أعضاء المجلس - الصين وفرنسا وألمانيا - الصيغة الأساسية، لكن مشروع القرار المعدل لن يعرض على التصويت قبل عدة أيام وحتى عدة أسابيع. ورحب عدد كبير من الدبلوماسيين بالصيغة الجديدة لمشروع القرار، ولكنهم أوضحوا أنهم سيقفون على رأي المؤيد الخاص للأمم المتحدة إلى العراق الأخضر الإبراهيمي، وكذلك إلى رأي الحكومة العراقية الجديدة، خصوصاً عبر وزير خارجيتها هوشيار زبازي، الذي غادر بغداد متوجّهاً إلى نيويورك، ويتوقع أن يجتمع مع أعضاء مجلس الأمن الدولي اليوم.

وقال عبدالله بعالي، سفير الجزائر لدى الأمم المتحدة : من المهم جداً أن نستمع إلى رأي العراقيين ودول المنطقة في ما يتعلق بتشكيل هذه الحكومة قبل التصويت على أي قرار في مجلس الأمن الدولي، مضيفاً : لكن بطريقة عامة بشكل النص قاعدة جديدة جداً للتوصل إلى اتفاق بالنسبة إلى النص الأساسي. أما نظيره التشيلي هيرالدو مونتو، فقال : ما زالت لدينا بعض الشكوك، ونعتقد أنه لا يزال يوجد هامش للتعديل في مشروع القرار.

ويوضح مشروع القرار المعدل من جهة أخرى، ان جميع القوات المسلحة المنتشرة في العراق ستخضع لمبادئ القانون الدولي، وهي مسألة رئيسية بعد فضيحة سجن «ابو غريب» من قبل الجنود الأمريكيين. وبتد الولايات المتحدة وائقة من الموافقة على مشروع القرار على لسان نائب وزير خارجيتها ريتشارد أرميتاج، الذي قال : ان الولايات المتحدة وائقة من ان مشروع القرار الجديد، الذي تقدمت به واشنطن ولندن حول العراق، سينال دعم معظم

تزال القوة المهمة في البلاد. وصرح امس في مؤتمر صحفي : اود ان اتكلم ان الأمريكيين يحكمون البلاد، ولذلك أخذ رأيهم في الحسبان بكل تأكيد.

وقال الإبراهيمي بعد ان أكد انه تمت دعوته لأختيبار حكومة جديدة يطلب من الأمريكيين ومجلس الحكم الانتقالي العراقي الذي تم حله : لا اعتقد ان الحاكم المدني الأمريكي يمنعني من قول ما يلي : بريمر هو ديكتاتور العراق، فليديه المال وصلاحيه التوقيع. وجاءت تصريحات الإبراهيمي هذه بعد خلاف، خاصة بين سلطات الاحتلال التي تقوّمها الولايات المتحدة ومجلس الحكم الانتقالي العراقي، على اختيار أعضاء الحكومة الجديدة .. وشكل الجانبين لجنة عمل مع الإبراهيمي لاختيار أعضاء الحكومة من بين المرشحين، طبقاً للإبراهيمي.

وقال مسؤول الأمم المتحدة : في النهاية نعلم ان لديك أموراً معقدة للغاية، وليس بإمكانك فعل أي شيء حيال ذلك سوى التوصل إلى حل وسط، والصورة الكلية إيجابية .. إيجابية جداً.

إلا أنه أقر ان الحكومة العراقية الجديدة ليست مثالية، موضحاً أن على أعضائها ان يعملوا بجد لكي يكتسبوا الشرعية، وأنه يجب ألا ينسى أي منا أنه في نهاية المطاف ليس بإمكان أية حكومة أن تدعي بشكل شرعي أنها تمثل الشعب العراقي إلا إذا كانت منتخبة.

وأضاف : وفي هذه الأثناء يجب ان تعلم هذه الحكومة والأمتنى انها ليست حكومة منتخبة، وعليه فإن عمل هذه الحكومة قد حدد لها، ولن يكون من السهل عليها إجابات عكس تكهات المشتكين. وقال : لا احد يتوقع ان يتم تمثيل التنوع العرقي في العراق بشكل مرضي كل المجموعات الأتنية وكل محافظة وكل جماعة دينية وكل شخص من مئات الأحزاب السياسية. ولم ينجح معبوث الأمم المتحدة الخاص إلى العراق، الذي اوكلت إليه مهمة ترشيح أعضاء الحكومة وتعرض لضغوط من عدة جهات أثناء قيامه بذلك، في اختيار حكومة تحظى بشعبية بين العراقيين، وفي الوقت نفسه تكون مستعدة للعمل بشكل وثيق مع سلطة الاحتلال التي تقوّمها الولايات المتحدة.

ولم يخف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عدم رضاه، لأن مهمة الإبراهيمي لم تكن على الوجه المطلوب تماماً بسبب معارضة مسؤولين عراقيين وأمريكيين عارضوا رؤيته لحكومة تكنوقراط إذ قال : يجب علينا جميعاً أن نفرق بين العملية لم تصل درجة الكمال.